

شروح الرسالة وحواشيها وترتيبها في الاعتماد عند محققي المذهب المالكي

✍ الأستاذ الدكتور ماضي قندوز

جامعة تلمسان



الحمد لله رب العالمين؛ وأفضل الصلاة واتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين؛ وعلى آله الطاهرين وصحابته المكرمين. أما بعد:

فإن مذهب مالك بن أنس رحمه الله قد اتسع نطاقه ووصل لبلاد المغرب الإسلامي، والتزم به أهل هذه الأرض في عباداتهم ومعاملاتهم، وبقي المذهب يحافظ على نفوذه رغم حملات الغزو الخارجي والاستعمار الممنهج للقضاء عليه.

ومن المؤلفات التي لقيت عناية كبيرة بالشمال الإفريقي، كتاب الرسالة للشيخ أبي محمد بن أبي زيد القيرواني (ت386هـ).

قال الدباغ عنها: «فانتشرت الرسالة في سائر بلاد المسلمين، حتى بلغت العراق واليمن والحجاز والشام ومصر وبلاد النوبة وصقلية وجميع بلاد إفريقية والأندلس والمغرب وبلاد السودان، وتنافس الناس في اقتنائها حتى كتبت بماء الذهب، وأول نسخة نسخت منها بيعت ببغداد في حلقة أبي بكر الأبهري»⁽¹⁾.

وقال أيضا: «ولما كان القصد بها أن تعلم لأولاد المسلمين، لم يبق بلد من بلاد الإسلام إلا بلغت إليه»⁽²⁾.

(1) معالم الإيمان: 138/3 . 139.

(2) المصدر نفسه: 112/3.

أولاً. أقسام التأليف الفقهي عند المالكية وموضع الرسالة منها:
والتأليف الفقهي عند المالكية - كما عند غيرهم من المذاهب الأخرى - سار
على ثلاثة أضرب:

1 - كتب المتون والمختصرات.

2 - كتب الحجة والتأصيل.

3 - كتب الفقه التطبيقي والعملي⁽¹⁾.

كما يمكن تقسيم كتب الشيخ أبي محمد ابن أبي زيد الفقهية إلى ثلاثة
أضرب:

1 - المؤلفات الفقهية الموسوعية التي تضم أقوال المذهب؛ كالنواذر
والزيادات ومختصر المدونة.

2 - مؤلفات في مسائل فقهية مفردة؛ كتفسير أوقات الصلاة، والنكاح بلا نية.

3 - مختصر جدا؛ كالرسالة الفقهية.

قال النفراوي: «لما ظهر في الخافقين من أثرها وبركتها؛ لأنها أول مختصر
ظهر في المذهب بعد تفريع ابن الجلاب»⁽²⁾.

حتى كان الناس يتبركون بها؛ حتى سمي الشيخ محرز بن خلف بنته بركة
تفاؤلاً بها.

ثانياً. عناية العلماء بالرسالة:

قال الدكتور عمر الجدي رحمته الله: «كانت الرسالة وما تزال موضع العناية
والتقدير من طرف المعلمين والمتعلمين؛ فاهتموا كثيراً بقراءتها وشرحها والتعليق
عليها قديماً وحديثاً، وفيهم من أطال في شرحها فجاء شرحه في مجلدات، وفيهم
من أوجز الكلام عليها فجاء قصيراً، وفيهم من اهتم بشرح بعض ألفاظها

(1) راجع التقسيمات بتفصيل في الدليل التاريخي لمؤلفات المالكية د/محمد العلمي: ص22.

(2) الفواكه الدواني في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني للنفراوي: 3/1.

ومفرداتها فجاءت تعليقات ذات أهمية نافعة، ويذكر الشيخ حسن حسني عبد الوهاب أن شروحها زادت عن مائة شرح⁽¹⁾.

وذكر في حدود تسعا وخمسين عملا على الرسالة؛ وقال في خاتمتها: «فهذه الشروح وغيرها كثير تدلنا على ما كان للناس من اهتمام بالرسالة وإقبالهم عليها تعلمًا وتعليمًا وشرحًا وتعليقًا، وتعدى هذا الاهتمام علماء الإسلام إلى غيرهم؛ إذ ترجمت الرسالة إلى اللغة الفرنسية والإنجليزية...»⁽²⁾.

وذكر الدكتور محمد العلمي واحدًا وخمسين عملا على الرسالة⁽³⁾، أما الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب فقد ذكر أن عدد شروحها زاد عن المائة؛ وأوصلها الدكتور حمزة أبو فارس إلى مائة وأربعة أعما⁽⁴⁾، فيما ذكر الدكتور عبد العزيز بن سايب مائة وثمانية وثلاثين عملا⁽⁵⁾.

ثالثًا. اعتماد المالكية للرسالة وشروحها:

لم أعثر في حدود ما اطلعت عليه من كتب المالكية على إشارة لما اعتمد من شروح الرسالة؛ إلا ما جاء عند النابغة القلاوي في نظمه البوطليحية؛ حيث ذكر شرح القلشاني فقط؛ وذكر بعض الشروح والطرر التي لا يجوز الفتوى منها؛ قال النابغة الغلاوي:

بَيَانُ مَا اعْتَمِدَ مِنْ أَقْوَالٍ وَكُتُبٍ فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ
وَاعْتَمَدُوا مَا نَقَلَ الْقَلْشَانِي عَلَى الرِّسَالَةِ بِهَذَا الشَّانِ

(1) محاضرات في تاريخ المذهب المالكي في الغرب الإسلامي، عمر الجيدي: ص 195.

(2) المرجع نفسه: ص 200.

(3) الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي: ص 127 حتى 136.

(4) القاضي عبد الوهاب البغدادي ومنهجه في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، د/حمزة أبو فارس: ص 273 حتى 288.

(5) مقدمة تحقيق شرح القلشاني لرسالة ابن أبي زيد القيرواني، قسم الأحوال الشخصية.

ثم قال:

وَكُلُّ مَا قِيدَ مِمَّا يُسْتَمَدُّ فِي زَمَنِ الْإِقْرَاءِ غَيْرُ مُعْتَمَدٍ
وَهُوَ الْمُسَمَّى عِنْدَهُم بِالطَّرَةِ قَالُوا وَلَا يُفْتِي بِهِ ابْنُ الْحُرَّةِ
لَأَنَّهُ يَهْدِي وَلَيْسَ يُعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَحْدَهُ مَخَافَةَ الْفَنَدِ⁽¹⁾
كَطَّرَةِ الْجَزُولِيِّ وَابْنِ عُمَرَ عَلَى رِسَالَةِ أَمِيرِ الْأُمَرَاءِ
بَلْ أَوْجِبُوا تَأْدِيبَ مَنْ أَفْتَى بِهَا مَا لَمْ يَكُنْ نَالَ الْمَقَامَ النَّابِهَا⁽²⁾

رابعاً. نماذج من شروح الرسالة المهمة في المذهب المالكي:

1. مسلك الجلالة في مسند الرسالة: لأبي بكر الأبهري (ت386هـ) من أقدم الشروح، قال عنها زروق: «ويذكر أن الأبهري خرَّج أحاديثها كلها بأسانيدھا في تأليف مفرد ولم أقف عليه»⁽³⁾.

2. شرح الرسالة للقاضي عبد الوهاب أحمد بن نصر البغدادي (ت422هـ): وزعموا أنَّ ما حصَّله من زعامة بمصر بسبب شرحه للرسالة؛ لأنَّه لما كان مهاجراً من بغداد إلى مصر؛ قيل له: إنَّ المصريين يحبُّون مذهب مالك فتودد إليهم بشرح الرسالة ففعل، فعظم جاهه عند الناس، وقد شرحها في نحو 120 ورقة منصوري وبيعت أول نسخة من هذا الشرح بمائة مثقال ذهباً⁽⁴⁾.

3. تحرير المقالة في شرح الرسالة، لأبي العباس أحمد بن عبد الله القلشاني التونسي (ت863هـ): فمن اعتمدها ونقل عنها زروق الفاسي المعاصر للقلشاني؛ وكان ممن صحَّح نقول القلشاني، وصرَّح باعتماده عليه؛ فقال: «واعتمدت فيها

(1) الضعف.

(2) المنظومة البوطليحية للناطقة الغلاوي: ص 73 وص 97-98.

(3) شرح زروق: 18/1.

(4) معالم الإيمان: 112/3، المناهل الزلالية لمومن مختار: 59/1.

بعد الثلث الأول إلى آخر الكتاب شرح الفقيه الفاضل أبي العباس القلشاني لأنه صحيح النقل، وربما ذكرت طريقتان من اختصار الشيخ الصالح أبي محمد الشيباني لشرح الشيخ تاج الدين بن الفاكهاني، وذلك في الأوائل»⁽¹⁾.

وقال عنه القلصادي عصره: «إنه شرح معتبر»⁽²⁾.

كما ذكر الدكتور عبد العزيز بن سايب جملة ممن نقل عنه من فقهاء المالكية؛ شرح زروق على الرسالة؛ الحطاب في مواهب الجليل، وميارة الفاسي في الإتيان والإحكام في شرح تحفة الحكام والدر الثمين، وعبد الباقي الزرقاني في شرحه على خليل، ومحمد الخرشي في شرحه على خليل، والعدوي في شرحه في حاشيته على كفاية الطالب الرباني، والنفراوي في الفواكه الدواني في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، والعلمي في نوازل... إلخ⁽³⁾.

من منهجه في التأليف؛ أنه ذكر في المقدمة سبب التأليف، وأن شرحه شرح وسط دون اختصار ابن الفخار ولا إطناب القاضي عبد الوهاب؛ كما عرف بابن أبي زيد القيرواني والإمام مالك وبعض تلامذته من مدارك القاضي عياض، قام بنقل الأقوال في المذهب، والاستدلال بالآيات والأحاديث⁽⁴⁾.

5 - شرح الرسالة: لقاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي (ت839هـ): قال عنه التنبكتي: «له شرح الرسالة حسن مفيد، ويذكر أن المخيلي بالغ في الثناء على هذا الشرح ويقول له المذهب»⁽⁵⁾.

(1) شرح زروق: 4/1.

(2) رحلة القلصادي: ص 115.

(3) مقدمة تحقيق عبد العزيز بن سايب لشرح القلشاني على الرسالة: 112/1.

(4) القاضي عبد الوهاب البغدادي ومنهجه في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، د/حمزة أبو فارس: ص 348.

(5) نيل لابتهاج: ص 346، والدليل التاريخي: ص 130.

جاء في مقدمته: «فإنه لما كثر إقرائي لرسالة الشيخ الفقيه العالم العامل الورع أبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني، استخرت الله في وضع تعليق يُعِينُ النَّاطِرَ على ما يتعلَّق بما تكلم عليه الشيخ، من أقوال في المسألة، وتتميم لما نطق به الشيخ من ظاهر كلامه؛ إلى غير ذلك من الفوائد؛ فمهما عبَّرتُ ببعض شيوخنا فهو الشيخ الفقيه العالم الصالح التقي الزاهد أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الصالح المجاور والمرحوم أبي عبد الله محمد بن عرفة الوردغمي عرفه الله الخير في الدنيا والآخرة، ومهما عبَّرت به فأكثره من تأليفه المنسوب إليه بعضه، تلقيته من بعض من لقيناه، وأقلُّه سمعته منه مشافهة...»⁽¹⁾.

ومن منهجه في الشرح؛ أنه شرح الرسالة كلها مع إعراب المتن أحياناً، ويتعرض للخلاف النازل المذهبي، مع ذكر الراجح غالباً؛ كما ينقل عن غير علماء المالكية كالنووي والعز بن عبد السلام، ويورد مناقشة فقهاء المذهب وغيرهم لأدلة المسألة... إلخ⁽²⁾.

5 - شرح أبي العباس محمد بن عيسى زروق ت(899هـ): يُعدُّ من أهم الشروح على الرسالة، فقد اعتمد كتب المتأخرين، وتميز بالجمع والدقة والتحرير في العبارة وهو شرح وسط لا إطناب فيه ولا اختصار؛ قال في مقدمة شرحه: «وإن رسالة ابن أبي زيد شهيرة المناقب والفضائل، غزيرة النفع في الفقه والمسائل، من حيث أنها مدخل جامع للأبواب، قريبة المرام في الكتاب والحفظ والاكتساب، وقد اعتنى بها الأوائل والأواخر، وانتفع بها أهل الباطن والظاهر، حتى صارت بحيث يهتدي بها الطالب المبتدئ ولا يستغني عنها الراغب المقتدي، ولم تزل الناس يشرحونها على مر السنين والدهور، والعلماء يتداولونها

(1) شرح ابن ناجي على الرسالة: 5/1.

(2) القاضي عبد الوهاب البغدادي ومنهجه في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، د/حمزة أبو فارس: ص 299 وما بعدها.

ويتأولون ما فيها من مشكل الأمور، نحواً من خمسمائة سنة، ولم تنقض لها حرمة، ولا طعن فيها عالم معتبر في الأمة، مع ما فيها من عظيم الإشكال، ودواعي الإنكار من الحساد والإشكال، وهذه كرامة من الله لا تنال بالأسباب... فوضعت هذه العجالة بحسب الوسع واليسير، وقدر ما انتهى إليه فهمي القاصر وعلمي القصير، معتمداً على رب السموات والأرض أن يجعله رحمة لعباده، وبركة شاملة في أرضه، وبلاده، وأن ينفع به الخاص والعام، بجاه محمد عليه الصلاة والسلام.

وقد اجتنبت فيه الإطناب الممل، وفارقت الاختصار العنيف المخل، واعتمدت النقل دون التعليل، وأخذت عيون المسائل إلا في القليل، وآثرت النقل من كتب المتأخرين لما لهم من الجمع والتحرير، واخترت جماعة مشهورة لها بحث وتحقيق، ليرجع إليها فيما فيه من معقول ومنقول، ويحقق في كل مفهوم ومقول، غير أنني قصدت لتصحيح المتن وبيان المشكل وتتميم الناقص فلم يتيسر لما علي من كلفة السفر، وعدم العدة في فرعه وأصله مع ما اعتراني من الأعراض والأمراض، فلذوي الفضل قبوله بإنصاف من غير تعنت ولا اعتراض⁽¹⁾.

وقال في ذكر مصادره وهي كثيرة منها: «واعتمدت فيها بعد الثلث الأول إلى آخر الكتاب شرح الفقيه الفاضل أبي العباس القلشاني لأنه صحيح النقل، وربما ذكرت طرقاً من اختصار الشيخ الصالح أبي محمد الشيباني لشرح الشيخ تاج الدين بن الفاكهاني، وذلك في الأوائل.

فأما العقيدة فاعتمدت فيها على شرح الشيخ ناصر الدين المشذالي تلميذ الشيخ عز الدين بن عبد السلام الشافعي وعمدة الشراح في ذلك ثم شرح شيخنا

(1) شرح زروق 2/1.

أبي العباس أحمد بن البزليني المعروف بحلو لو أحد الأئمة بتونس وقد شرح جمع الجوامع ومختصر الشيخ خليل ونفع الله بكتبه في حياته وهو الآن حي كان الله له في الدارين، وما سوى ذلك فهو معزو لأهله وبالله سبحانه التوفيق»⁽¹⁾.

وقال زروق في شرح الجزولي والأنفاسي: «فأما الجزولي وابن عمر ومن في معنهما فليس ما ينسب إليهم بتأليف وإنما هو تقييد قيده الطلبة زمن إقرائهم فهو يهدي ولا يعتمد وقد سمعت أن بعض الشيوخ في بأن من أفتى من التقييد يؤدب»⁽²⁾.

وقال الحطاب مستدركا: «مراد زروق حيث ذكروا نقلا بخلاف نصوص المذهب أو قواعده فلا يعتمد عليها، والله أعلم»⁽³⁾.

قال الحجوي الثعالبي: «قيد الطلبة عنه عبد الرحمن بن عفان الجزولي (ت741هـ) ثلاثة تقييد على الرسالة، أحدها المشهور بالمسبع في سبعة أسفار، والمثلث في ثلاثة، وصغير في سفرين، وكلها مفيدة انتفع الناس بها؛ إلا أن أهل المذهب حذروا من النقل عنها، لعدم تحريره لها بيده، وقالوا: إنها تهدي ولا تُعتمد، وقد عمر طويلا ولم يقطع التدريس»⁽⁴⁾.

6. كفاية الطالب الرباني برسالة ابن أبي زيد القيرواني، لأبي الحسن علي بن محمد المنوفي المصري (ت939هـ)؛ له ستة شروح على الرسالة؛ وقد لخص هذا الشرح من الوسط والكبير، وقام بشرح الألفاظ لغة واصطلاحاً، وبين الخلاف النازل وذكر المشهور، وأكثر من إيراد الأدلة من الكتاب والسنة والإجماع⁽⁵⁾.

(1) شرح زروق: 3/1.

(2) المصدر نفسه: 3/1.

(3) الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي: ص 129، نقلا عن نيل الابتهاج: 265/1.

(4) الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي: 282/2.

(5) القاضي عبد الوهاب البغدادي ومنهجه في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، د/حمزة أبو فارس: ص 312 وما بعدها.

جاء في مقدمة الشرح: «هَذَا تَعْلِيْقٌ لَطِيفٌ لَخَصَّتُهُ مِنْ شَرْحِي الْوَسْطِ وَالْكَبِيرِ عَلَى رِسَالَةِ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ الْقَيَّرَوَانِيِّ رحمته الله وَأَعَادَ عَلَيْنَا وَعَلَى أَحِبَّائِنَا مِنْ بَرَكَاتِهِ... تَلْخِيصًا حَسَنًا مُجْتَبَأًا فِيهِ التَّطْوِيلُ الْمُمَلِّ وَالِاخْتِصَارُ الْمُخِلُّ لِيَنْتَفِعَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُتَبَدِّي لِقِرَاءَتِهَا وَالْمُنْتَهِي لِمُطَالَعَتِهَا، اقْتَصَرْتُ فِيهِ عَلَى حَلِّ أَلْفَظِهَا وَذَكَرَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْقِيُودِ وَالتَّنْبِيهِ عَلَى مَا فِيهَا مِنْ غَيْرِ الْمَشْهُورِ»⁽¹⁾..

7. الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، للشيخ أحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا النفراوي (ت1125هـ)؛ قال عنه مخلوف: «الفقيه العالم العمدة المحقق المطلع المؤلف القدوة... انتهت إليه الرئاسة في المذهب، له مؤلفات منها شرح على الرسالة معروف»⁽²⁾.

جاء في مقدمة الكتاب: «قَدْ كَثُرَ اشْتِغَالُ النَّاسِ بِرِسَالَةِ الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمُلقَّبَةِ بِبَاكُورَةِ السَّعْدِ وَبِزُبْدَةِ الْمَذْهَبِ، لِمَا ظَهَرَ فِي الْخَافِقَيْنِ مِنْ أَثَرِهَا وَبَرَكَتِهَا، لِأَنَّهَا أَوَّلُ مُخْتَصَرٍ ظَهَرَ فِي الْمَذْهَبِ بَعْدَ تَفْرِيعِ ابْنِ الْجَلَّابِ وَكَثُرَتْ الشُّرَاحُ عَلَيْهَا، وَلَمْ يَكُنْ يُسْتَعْنَى بِوَاحِدٍ مِنْهَا عَنْ غَيْرِهِ، أَرَدْتُ أَنْ أَضَعَ عَلَيْهَا شَرْحًا مُشْتَمَلًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِفَضْلِهِ الْعَمِيمِ عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، بِحَيْثُ إِنَّ الشَّيْخَ أَوْ الطَّالِبَ يَسْتَعْنِي بِهِ عِنْدَ الْاِقْتِصَارِ عَلَيْهِ وَسَمَّيْتُهُ: (الْفَوَاكِهُ الدَّوَانِي عَلَى رِسَالَةِ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ الْقَيَّرَوَانِيِّ)»⁽³⁾.

رابعا. جهود الجزائريين في خدمة الرسالة:

1. شرح الرسالة لداود بن سليمان البني (ت863هـ)⁽⁴⁾.

2. تعليق مختصر على الرسالة لمحمد بن مريم المديوني التلمساني (ت.ق11هـ)⁽⁵⁾.

(1) حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني: 4/1 حتى 7.

(2) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد مخلوف: 460/1.

(3) الفواكه الدواني: 03/1.

(4) البستان لابن مريم: 101.

(5) المصدر نفسه: 315.

3 - تقريب الدلالة في شرح الرسالة، لأحمد بن حسين القسنطيني ابن الخطيب في أربعة أسفار؛ نقل عنه المازوني في نوازلہ والقلشاني في شرحه على الرسالة والونشريسي في المعيار⁽¹⁾.

4 - كلام محقق على الرسالة لأحمد بن محمد بن الحاج اليبدي التلمساني.

5 - شرح لم يكتمل لمنصور بن أحمد بن عبد الحق المشدالي (ت731هـ)⁽²⁾.

6 - العجالة في شرح الرسالة لابن حنفية العابدين المعسكري طبعت مرارا بدار الإمام مالك بالجزائر.

7 - المناهل الزلالة في شرح وأدلة الرسالة لأبي سليمان المختار بن العربي مومن الجزائري، طبعتها دار ابن حزم بلبنان، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر.

الخاتمة:

هذه بعض جهود فقهاء المالكية على رسالة الفقيه التحرير الشيخ أبي محمد ابن أبي زيد القيرواني، الموسومة بباكورة السعد وزبدة المذهب؛ وأهم ما اعتمده المالكية من شروحها، وما ضعفوه وطرحوا الفتوى منها، وإن كنا نأسف على أن علماء توات لم يقع بين أيدينا من شروحهم شيء؛ لسبب أو لآخر؛ إلا أن عزاءنا أنهم في زواياهم ومدارسهم؛ خاصة زاوية الشيخ سيدي الحاج محمد بن الكبير؛ كانوا يحفظونها عن ظهر قلب؛ ويحفظونها لطلبهم، ويشرحونها في دروسهم ليوم الناس هذا؛ نسأل الله العلي الكريم أن يبارك في علماء هذا البلد الكريم، وأن يجعلنا ممن يعلم الناس الحكمة والخير والاستقامة؛ والحمد لله رب العالمين.

(1) شجرة النور الزكية: 250/1.

(2) نيل الابتهاج: 306/2، الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي: ص 129.

المصادر والمراجع

- 1 - البستان في ذكر العلماء والأولياء في تلمسان، لابن مريم المديوني، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- 2 - حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني، أبو الحسن علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي تح: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر - بيروت، 1414هـ - 1994م
- 3 - الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي، د/محمد العلمي، الرابطة المحمدية لعلماء المغرب، المملكة المغربية، ط1، 1433/2012م.
- 4 - رحلة القلصادي، أبو الحسن القلصادي، تح: أبو الأجفان التونسي، دار ابن حزم، بيروت لبنان.
- 5 - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد مخلوف، تعليق: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1424 هـ - 2003 م
- 6 - شرح ابن ناجي التنوخي على متن الرسالة لابن أبي زيد القيرواني، قاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي القيرواني، اعتنى به: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1428هـ - 2007م.
- 7 - شرح زروق على متن الرسالة لابن أبي زيد القيرواني، أبو العباس أحمد بن أحمد البرنسي زروق الفاسي، اعتنى به: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ط1، 1427 هـ - 2006م.
- 8 - الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، محمد بن الحسن الحجوي الثعالبي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1416هـ - 1995م
- 9 - الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، أحمد بن غنيم النفراوي الأزهري المالكي، دار الفكر، 1415هـ - 1995م.

- 10 - القاضي عبد الوهاب البغدادي ومنهجه في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، د/حمزة أبو فارس، منشورات ELGA مالطا، 2003م.
- 11 - محاضرات في تاريخ المذهب المالكي في الغرب الإسلامي، عمر الجيدي، منشورات عكاظ، الرباط، المملكة المغربية، 2011م.
- 12 - معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان، عبد الرحمان الدباغ، مكتبة الخانجي، القاهرة مصر، ط2، 1388هـ/1968م.
- 13 - مقدمة تحقيق عبد العزيز بن سايب لشرح القلشاني على الرسالة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في الفقه وأصوله جامعة وهران، 2016/2015
- 14 - المناهل الزلالية في شرح وادلة الرسالة، لمومن مختار العربي، دار ابن حزم، بيروت لبنان.
- 15 - المنظومة البوطليحية للناطقة الغلاوي، تح يحيى بن البراء، دار الريان، بيروت لبنان، ط2، 2004م.
- 16 - نيل الابتهاج بتطريز الديباج، أحمد بابا التنبكتي، تح: د عبد الحميد عبد الله الهرامة، دار الكاتب، طرابلس ليبيا، ط1، 2000م.

